[357] تعمق في تهذيبه كل التعمق وتأنق في ترتيبه حق التأنق). وكذا مدح ولي ا الدهلوي مؤلفات الدولت آبادي في كتابه (المقدمة السنية في الانتصار للفرقة السنية). وقد عد رشيد الدين الدهلوى ملك العلماء في عداد عظماء العلماء من أهل السنة الذين الفوا كتبا ورسائل في مناقب الائمة الطاهرين من أهل البيت (عليهم السلام). وهذا المقدار يكفي لبيان كون الدولت آبادي من علماء أهل السنة المعتمدين الموثوقين لديهم. { 6 } رواية السمهودى وروى نور الدين علي بن عبد ا السمهودي الشافعي حديث نزول الاية الشريفة في حق الحارث في الواقعة المذكورة عن الثعلبي أيضا حيث قال: (وروى الامام الثعلبي في تفسيره ان سفيان بن عيينة رحمه ا سئل عن قول ا عزوجل: (سأل سائل بعذاب واقع) فيمن نزلت ؟ فقال للسائل: سألتنى عن مسألة ما سألني عنها أحد قبلك، حدثني أبي عن جعفر بن محمد عن آبائه ان رسول ا " ص " لما كان بغدير خم نادى الناس فاجتمعوا فأخذ بيد علي رضي ا عنه وقال: من كنت مولاه فعلي مولاه، فشاع ذلك وطار في البلاد، فبلغ ذلك الحارث ابن النعمان الفهري فأتى رسول ا " ص " على ناقة فنزل بالابطح عن ناقته وأناخها وقال: يا محمد أمرتنا أن نشهد ان لا اله الا ا وأنك رسول ا فقبلناه، وأمرتنا أن نصلي خمسا فقبلناه، وأمرتنا بالزكاة فقبلنا، وأردتنا أن نصوم شهرا فقبلنا، وأمرتنا بالحج